

المسلمون في إسرائيل دراسة في النمو والتطور الديموغرافي

أ. خالد محمد إبراهيم أبوغولة

Abstract

This study comes as a unique studies in the field of the study of population growth and composition of the Muslim population in Israel, and adopted this study, descriptive and analytical approach, through data collection and analysis to arrive at the results, and the most important findings of the study, the number of Muslims in Israel have seen up and clear over a period of 1955 to 2010, and that percentage rose from 69.7% to about 85% of the total Palestinian population Villa Israel, fertility is the main factor considered in this population growth, despite the decline in the crude birth rate of 44.3 per thousand to 27.5 per thousand , so we find that Muslim women in Israel have become less Andjaba than ever before, the fertility rate has fallen from 7.96 children to about 3.75 children during the same period, and the birth of born to these women the number of females reached 1.91 female after they give birth to 3.76 Female in 1975, therefore, we find that the net rate of generation when this woman fell from 3.54 female fertility who they continue to stage 1.84 female who they continue childbearing message.

The mortality rates were on the decline when these populations, from 8 per thousand to 1.9 per thousand, and the infant mortality successively decreased from 63.7 per thousand to 7.5 per thousand during the period from 1955 to 2010.

The study also showed that the natural increase of the population of these contributed about 92% of the total increase to have during the same period.

The Muslim population and excellence that they are young because of the breadth of the population base of the pyramid, and they are younger than the rest of the population of other religious groups by the Palestinian population is composed of them in Israel, and that the gender ratio was always tend to favor males who did not witness any kind of migration out of the country.

ملخص

تأتي هذه الدراسة كونها من الدراسات الفريدة في مجال دراسة النمو والتركيب السكاني للسكان المسلمين في إسرائيل، واعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أعداد المسلمين في إسرائيل قد شهدت ارتفاعاً واضحاً خلال فترة من 1955 إلى 2010، وأن نسبتهم ارتفعت من 69.7% إلى 85% من جملة السكان الفلسطينيين في إسرائيل، وتعتبر الخصوبة العامل الرئيس في نمو هؤلاء السكان، بالرغم من انخفاض معدلات المواليد الخام من 44.3 في الألف إلى 27.5 في الألف، لذلك نجد أن المرأة المسلمة في إسرائيل أصبحت أقل إنجاباً من ذي قبل، فقد انخفضت معدلات الخصوبة لديها من 7.96 طفلٍ إلى 3.75 طفلٍ خلال نفس الفترة، ومن بين المواليد التي تنجبهم هذه المرأة وصل عدد الإناث إلى 1.91 أنثى بعد أن كانت تنجب 3.76 أنثى في عام 1975؛ لذلك نجد أن معدل التولد الصافي عند هذه المرأة انخفض من 3.54 أنثى ممن يواصلن مرحلة الخصوبة إلى 1.84 أنثى ممن يواصلن رسالة الإنجاب.

وكانت معدلات الوفيات على انخفاضها عند هؤلاء السكان، وذلك من 8 في الألف إلى 1.9 في الألف، وأن وفيات الأطفال الرضع انخفضت تبعاً من 63.7 في الألف إلى 7.5 في الألف خلال الفترة من 1955 إلى 2010.

وكما أظهرت الدراسة أن الزيادة الطبيعية لهؤلاء السكان أسهمت بنحو 92% من حجم الزيادة الكلية لديهم خلال نفس الفترة.

وتتميز السكان المسلمون بأنهم صغار السن نظراً لاتساع قاعدة الهرم السكاني، وأنهم أصغر سناً من باقي سكان الطوائف الدينية الأخرى التي يتألف منها السكان الفلسطينيون في إسرائيل، وأن نسبة النوع كانت دائماً تميل لصالح الذكور الذين لم يشهدوا أي نوع من أنواع الهجرة إلى خارج البلاد.

مقدمة:

ما أن أقامت إسرائيل دولتها المزعومة⁽¹⁾ عام 1948، حتى شكل السكان الفلسطينيون في إسرائيل والذين مكثوا في بلادهم - بعد أن هجر غالبهم إلى مناطقٍ عدةٍ - أقليةً سكانيةً كانت تمثل أقل من خمس السكان في هذه الدولة، ويذكر أن هؤلاء السكان منحوا الجنسية الإسرائيلية بعد انتهاء فترة الحكم العسكري في هذه الدولة، الذي استمر من 1948 حتى منتصف الستينيات من القرن المنصرم تقريباً، فيما شكل اليهود - وجلهم من المهاجرين الجدد - أغلبيةً سكانيةً تجاوزت أربعة أخماس سكان هذه الدولة المزعومة .

وظل السكان المسلمون يشكلون غالبية السكان الفلسطينيين في إسرائيل، والذين يتألفون من ثلاث طوائفٍ رئيسيةٍ وهم : المسلمون والمسيحيون والدروز، وتكاد تكون الدراسات والأبحاث التي تتناول السكان المسلمين في إسرائيل من الناحية السكانية قليلةً ونادرةً، لذلك تقوم هذه الدراسة على تسليط الضوء على بعض الأوضاع السكانية لهؤلاء السكان، فهي تدرس النمو السكاني وعناصره، بالإضافة إلى التركيب "العمرى والنوعى، لبيان أهمية مثل هذه الدراسات .
منطقة الدراسة:

تعتبر منطقة الدراسة جزءاً لا يتجزأ من فلسطين التاريخية، والتي احتلت عام 1948، والمعروفة اليوم بدولة "إسرائيل"، لذلك فإن منطقة الدراسة تقع غربى القارة الآسيوية المواجهة للبحر المتوسط، بين خطى طول 34.15 و 35.40 درجة شرقاً، وبين دائرتي عرض 29.30 و 33.15 درجة شمالاً، ويحدها من الغرب البحر المتوسط، وحدودها الشرقية يمثلها حد يبدأ من تل القاضي "دان" شمالاً، ويمتد جنوباً حتى حدود الضفة الغربية، ثم يسير خط الحدود بعد ذلك مع الحدود الشمالية والغربية والجنوبية للضفة الغربية، ثم يبدأ مرةً أخرى بالاتجاه جنوباً من خلال وادي عربة حتى منطقة أم الرشراش على خليج العقبة جنوباً، ومن الشمال يحدها الحدود اللبنانية، ومن الجنوب الحدود المصرية.

مبررات اختيار الموضوع:

- 1- أهمية المنطقة بالنسبة للباحث على اعتبار أنها جزءٌ لا يتجزأ من فلسطين التاريخية، وسكانها الفلسطينيون بطوائفهم الدينية، وهم امتدادٌ للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي أماكن لجوئهم .
- 2- النقص في الدراسات السابقة، والأبحاث الديموغرافية ، وخاصةً النمو والتركيب السكاني لهؤلاء السكان.

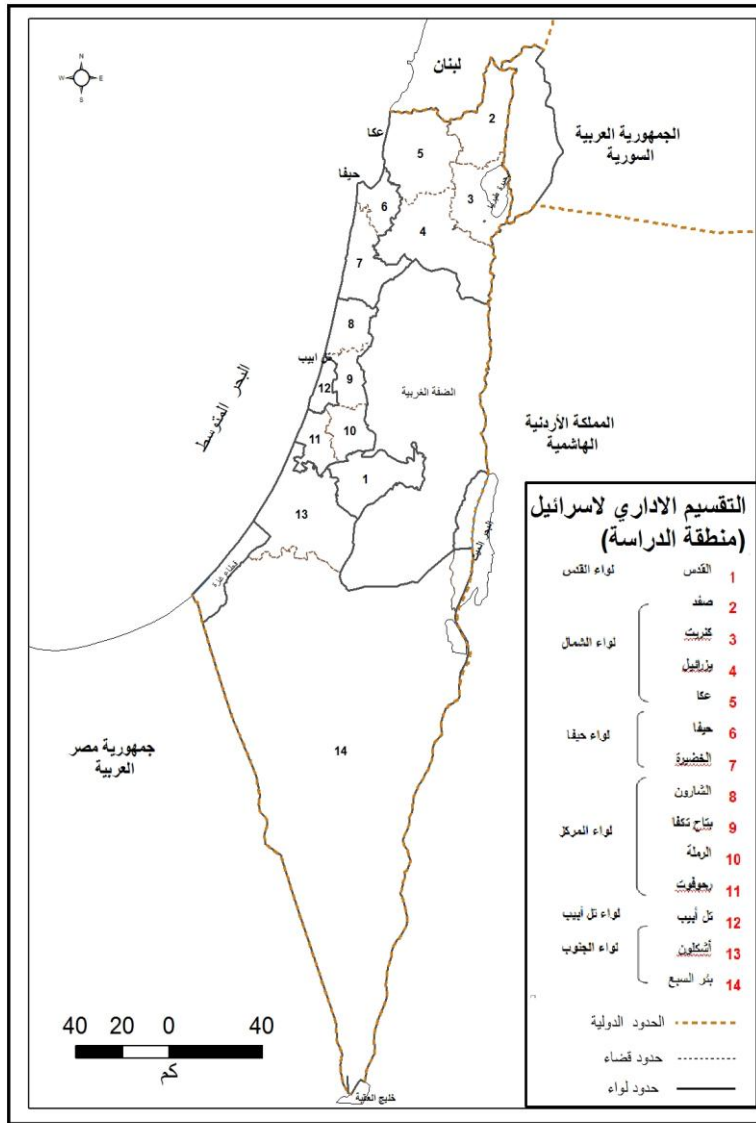
3- مساعدة الدارسين والباحثين والمهتمين بالدراسات السكانية في الإطلاع على الواقع السكاني للسكان المسلمين في إسرائيل .

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في:

- 1- معرفة حجم السكان المسلمين في إسرائيل وعناصر نموهم .
- 2- رصد التركيب العمري والنوعي لهؤلاء السكان .

شكل رقم (1)



أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1- أنها تعطي صورة واضحة عن النمو السكاني وأبعاده عند السكان المسلمين، وتوضح - بقدر الإمكان- مدى التباين في معدلات الخصوبة والوفيات، وبالتالي الزيادة الطبيعية بين هؤلاء السكان، وسكان الطوائف الدينية الأخرى التي يتألف منها السكان الفلسطينيون في إسرائيل
- 2- تعطي هذه الدراسة صورة واضحة وذلك لفهم التركيب العمري، ومحاولة مقارنته بما هو عند السكان من الطوائف الدينية الأخرى، بالإضافة إلى التركيب النوعي .

مشكلة الدراسة:

يمكن حصر مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما أثر الخصوبة والوفيات في نمو السكان المسلمين في إسرائيل، وما هو أثر الهجرة في نموهم السكاني؟
- 2- ما هي صورة التركيب العمري والنوعي لهؤلاء السكان؟

الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات التي يمكن الاستفادة منها في هذا البحث: ومنها على سبيل المثال:

- 1- دراسة حسن عبد القادر صالح "سكان فلسطين جغرافيا وديموغرافياً"، دار الشروق، عمان 1985، تتناول فيها بحث دراسة نمو السكان الفلسطينيين، وتوزيعهم الجغرافي قبل عام 1948 وبعده، وكذلك تركيب هؤلاء السكان العمري والنوعي، وعناصر نموهم حتى عام 1985 .
- 2- دراسة مصطفى سخيني، " قضاء مرج ابن عامر دراسة في جغرافية السكان - مع التركيز على بلده دبورية - دراسة حالة " ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2003.
- تناول فيها الباحث نمو السكان في قضاء مرج ابن عامر خلال الفترة من 1948-1998، والتوزيع الجغرافي والتركيب العمري والنوعي، وغيرها من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية، مع إظهار أهم التباينات السكانية في هذه الخصائص بين التجمعات اليهودية والعربية في قضاء مرج ابن عامر .
- 3- محمود معياري " التركيب السكاني، دليل إسرائيل العام "، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الثالثة، بيروت 1997، حيث تناول الباحث السكان الفلسطينيين واليهود في إسرائيل وعناصر نموهم وتركيبهم العمري والنوعي، وكذلك أثر الهجرة

في النمو السكاني عند كلٍ من الفلسطينيين بطوائفهم الدينية الثلاث واليهود في إسرائيل، والتركيب الأثني لليهود، بالإضافة إلى التوزيع الجغرافي للسكان المسلمين باعتبار أنهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل.

4- دراسة رمسيس غرة، " الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان العرب في إسرائيل "، معهد فان لير، القدس، 2012، حيث تناول الباحث حجم السكان العرب في إسرائيل، وعناصر نموهم وتركيبهم السكاني، بالإضافة إلى الخصائص الاجتماعية التي تتعلق بالتعليم والحالة الزوجية، بالإضافة إلى الخصائص الاقتصادية التي تناولت القوى العاملة عند هؤلاء السكان.

5- ، دراسة عوزي ريجبون وجلعاد ملاش، " اتجاهات الديموغرافيا في إسرائيل"، مركز ميتزلاج للصهيونية واليهودية والليبرالية، والفكر الإنساني، القدس، 2009، إذ تناول الباحثان الأوضاع الديموغرافية للسكان في إسرائيل بمختلف طوائفهم الدينية، كعناصر نمو السكان والتركيب العمري والنوعي، بالإضافة إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لجميع السكان في إسرائيل .

مصادر الدراسة:

تتلخص مصادر الدراسة في:

- 1- الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بأبعاده السكانية والاجتماعية والاقتصادية، خاصة التي صدرت من مراكز الأبحاث الفلسطينية والإسرائيلية .
- 2- الدراسات الصادرة عن مراكز الأبحاث المحلية والإقليمية .
- 3- إصدارات الجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي .
- 4- الخرائط.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتصنيفها وتوبيها، ومحاولة تفسيرها، وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل أو العناصر المختلفة على أحداث هذه الظاهرة محل هذه الدراسة، بهدف استخلاص النتائج.

المحتويات:

- 1- تطور السكان المسلمين في إسرائيل.
- 2- عناصر النمو السكاني للمسلمين في إسرائيل.
- الخصوبة
- الوفيات
- الزيادة الطبيعية

- الهجرة
- 3- التوزيع الجغرافي
- 4- التركيب السكاني
- التركيب العمري
- التركيب النوعي.

حجم ونمو السكان المسلمين في إسرائيل:

قبل الحديث عن نمو السكان المسلمين في إسرائيل، لا بد أن نذكر أن فلسطين قد شهدت في بداية النصف الثاني من القرن العشرين تحولاً ديموغرافياً في الجزء الذي أقيمت عليه ما يعرف بدولة إسرائيل، وقد نتج عن قيام دولة إسرائيل تشريد نحو خمسة أمداس سكان فلسطين الأصليين، لذلك تحول السكان الفلسطينيين داخل هذه الدولة العنصرية إلى أقلية سكانية لا تتجاوز نسبتهم 18.2% من جملة سكان الدولة، ويتألف هؤلاء السكان من ثلاث طوائف دينية، كما صنفهم دوائر الإحصاء الإسرائيلية وهم: السكان المسلمون والمسيحيون والدروز، وقد شكل السكان المسلمون - محل هذه الدراسة - أغلبية السكان الفلسطينيين في إسرائيل⁽²⁾.

تطور حجم السكان المسلمين ونموهم:

بعد قيام دولة إسرائيل طرأت تغيرات واضحة على أعداد الطوائف الدينية التي يتألف منها السكان الفلسطينيون داخل إسرائيل، وذلك خلال حقبة الاحتلال الإسرائيلي، إذ بقي السكان المسلمون في إسرائيل يشكلون أغلبية السكان الفلسطينيين في إسرائيل، لذلك يتفاوت سكان الطوائف الدينية التي يتألف منها السكان الفلسطينيون من حيث الحجم ومعدلات النمو، وذلك للتفاوت الواضح في معدلات الزيادة الطبيعية⁽³⁾.

تشير بيانات جدول رقم (1) والشكل (2) إلى تطور حجم السكان المسلمين في إسرائيل خلال الفترة من 1949-2010، إذ أن أعداد السكان المسلمين قد ارتفعت من 111500 نسمة إلى 1319000 نسمة خلال هذه الفترة، وأن نسبتهم - أيضاً - ارتفعت من 69.7% إلى 85% من مجموع السكان الفلسطينيين في إسرائيل، وبذلك فإن نسبة هؤلاء السكان ظلت مرتفعة مقارنةً بسكان الطوائف الدينية التي يتألف منها السكان الفلسطينيون في إسرائيل، وقد تميزت معدلات نمو هؤلاء السكان بارتفاعها أيضاً عن سكان باقي هذه الطوائف الدينية، وقد تأثر معدل نمو هؤلاء السكان بعاملين رئيسيين خلال هذه الفترة: وهما الزيادة الطبيعية المرتفعة، وقيام دولة إسرائيل بضم

جدول رقم (1) تطور أعداد السكان المسلمين في إسرائيل من 1949 - 2010

دروز			مسيحيون			مسلمون			السنة	الجملة
معدل نمو	نسبة	عدد	معدل نمو	نسبة	عدد	معدل نمو	نسبة	عدد		
-	9.1	14500	-	21.2	34000	-	69.7	111500	160000	1949
3.4	9	15000	5.7	21.5	36000	4	69.5	116100	197100	1950
4.7	9.6	19000	3.7	21.8	43300	3.2	68.6	136300	198500	1955
4.1	9.8	23300	2.7	20.7	49600	4	69.5	166300	239200	1960
4.9	10	29800	2.8	19	57100	4.9	71	212400	299300	1965
3.7	8.1	35900	5.6	17.2	75500	8.7	74.7	328600	440000	1970
3.2	7.9	42200	1.2	15	80100	4.5	77.1	411400	533700	1975
3.7	7.9	50700	2.3	14.1	89900	3.8	78	498300	638900	1980
3.2	8.1	59400	1	13.5	94400	2.9	78.4	576500	735300	1985
3	8.2	69000	0.5	11.5	96900	3.2	80.3	676300	842200	1990
2.2	7.8	76900	0.9	10.3	101400	3.6	81.9	809700	988000	1995
2.4	7.4	86600	2.5	9.8	114900	3.6	82.8	968200	1169700	2000
2	7.1	95900	1.1	8.9	121300	3.2	84	1138500	1355700	2005
2.2	6.9	10690	0.6	8.1	125000	2.9	85	1319100	1550900	2010

المصدر:

(1) (1949 – 1965) Efraim Orni and Elisha Efrat, Geography of Israel, University Press, Jerusalem, Israel, 1973, P 260.

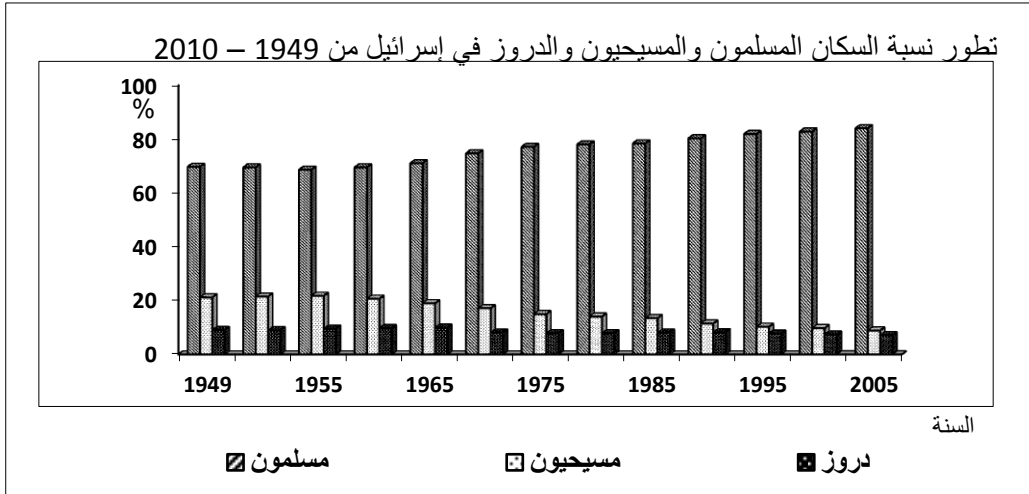
(2) (1970 – 1985) Statistical Abstract of Israel, No, 37, 1986, P26.

(3) (1990 – 2000) Statistical Abstract of Israel, No 53, 2002, Pp 2 – 9, 2 – 10.

(4) (2010 – 2005) الجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي، إسرائيل في أرقام 2011، القدس، 2012، ص 36 (بالعبري).

مدينة القدس الشرقية لدولة إسرائيل في العام 1967، والتي كانت تحوي على نحو 70 ألفاً من السكان المسلمين، لذلك نلاحظ أن معدل نمو هؤلاء السكان قد ارتفع من 4% في العام 1950 إلى 8.7% في العام 1970، ثم ما لبث هذا المعدل أن انخفض بشكل تدريجي حتى بلغ 2.9% في نهاية الفترة ليتواءم هذا المعدل مع معدلات الزيادة الطبيعية، والتي انخفضت من 40.4 في الألف في العام 1975 إلى 25.6 في الألف في العام 2010⁽⁴⁾.

شكل رقم (2)



عناصر نمو السكان المسلمين في إسرائيل :

للنمو السكاني مصدران أساسيان: الأول هو الزيادة الطبيعية، والثاني هو الهجرة السكانية، وتفاوت مساهمة هذين المصدرين في نمو السكان في أي إقليم، ويساهم هذين المصدران في الوقوف على صورة الوضع السكاني لأي مجموعة سكانية داخل الإقليم⁽⁵⁾.

المواليد:

تعني دراسة المواليد الأحياء في أي مجتمع سكاني دراسة الخصوبة التي يعتبر موضوعاً حيويًا في مجال دراسة السكان، ودليلاً واضحاً على نموهم ومدى مساهمة الزيادة الطبيعية في زيادة المجتمع⁽⁶⁾.

ومن خلال دراسة الجدول رقم (2) والشكل رقم (3) والذي يوضح تطور معدلات المواليد الخام عند السكان المسلمين في إسرائيل خلال الفترة من 1955-2010، نجد أن معدلات المواليد الخام عند هؤلاء السكان قد تميزت بارتفاعها الواضح في بداية الفترة، إذ ارتفعت من 44.3 في الألف في عام 1955 إلى أن بلغت هذه المعدلات أقصاها في عام 1965 لتصل إلى 54.2 في الألف،

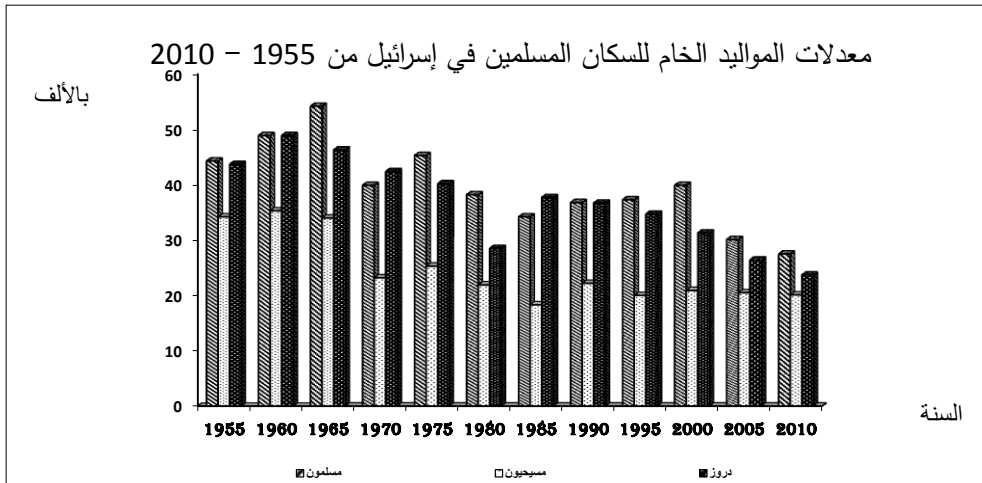
جدول رقم (2) معدلات المواليد الخام للسكان المسلمين في إسرائيل من 1955 - 2010

السنة	المسلمون	مسيحيون	دروز	الجملة
1955	44.3	34.2	43.7	42
1960	48.9	35.3	48.9	46.1
1965	54.2	34	46.3	50
1970	39.9	23.2	42.4	44.6
1975	45.3	25.3	40.2	41.9
1980	38.2	21.9	38.5	35.9
1985	34.2	18.3	37.7	32.3
1990	36.8	22.2	36.7	34.3
1995	37.3	20	34.7	36.9
2000	39.9	20.9	31.3	34.9
2005	30.1	20.5	26.4	28.6
2010	27.5	20.1	23.7	26.6

المصدر:

- (1) (1955 – 2000) Statistical Abstract of Israel, No 50, 2005, Pp 175 - 177.
 (2) (2005 – 2010) Statistical Abstract of Israel, No 62, 2011, Pp 173 - 178.

شكل رقم (3)



في عام 2010؛ انخفضت هذه المعدلات، وبشكل تدريجي حتى بلغت 27.5 في الألف ويعود سبب الانخفاض في معدل المواليد الخام عند السكان المسلمين خلال هذه الحقبة من الزمن، إلى التحسن في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وزيادة

الوعي بين السكان المسلمين, بالإضافة إلى التحسن في المستوى الصحي , ومدى معرفة المرأة المسلمة بوسائل تنظيم الأسرة، ومنع الحمل، وزيادة المستوى التعليمي لديها، ومشاركتها في سوق العمل، وبذلك فإن المرأة المسلمة أصبحت أقل إنجاباً من ذي قبل، وأصبحت تميل إلى تنظيم الأسرة للتفرغ للعمل ومسؤولياته⁽⁷⁾.

وكانت معدلات المواليد الخام عند السكان المسلمين ترتفع عن مثيلاتها من السكان الدروز، والتي انخفضت من 43.7 في الألف إلى 23.7 في الألف، وكذلك فهي ترتفع عما هي عليه عند السكان المسيحيين - أيضاً - والتي انخفضت لديهم من 34.2 في الألف إلى 20.1 في الألف، وهذا التفاوت الواضح في معدلات المواليد الخام بين السكان المسلمين وغيرهم من سكان الطوائف الدينية الأخرى؛ إنما يرجع إلى التفاوت في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والدينية ومستوى التحضر، والتي جعلت السكان المسلمين أكثر إنجاباً من غيرهم من باقي سكان الطوائف الدينية الأخرى. معدل الخصوبة العام :

يعبر معدل الخصوبة العام عن النسبة بين العدد السنوي للمواليد إلى جملة عدد الإناث في سن الحمل، والتي تقع بين فئتي العمر 15-49 عاماً ، والغرض من ذلك هو تحديد مقام المعدل إلى الإناث المحتمل أن ينجبن ويكن أمهاتٍ باستبعاد جميع الذكور من تلك الفترة⁽⁸⁾.

ومن خلال دراسة الجدول رقم (3) يتبين أن معدل الخصوبة العام عند السكان المسلمين كان يرتفع عن المعدل العام للخصوبة العامة عند السكان الفلسطينيين في إسرائيل، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فهو يرتفع عن معدل الخصوبة العام عند

كلّ من المسيحيين والدروز، ويلاحظ أن هذا المعدل عند السكان المسلمين قد انخفض بصورة واضحة خلال الفترة من 1955-2010 وذلك من 241 في الألف إلى 112.9 في الألف، بينما انخفض عند السكان الدروز من 202.7 في الألف إلى 74.9 في الألف، وعند السكان المسيحيين انخفض هذا المعدل من 147.3 في الألف إلى 61.2 في الألف.

جدول رقم (3) معدل الخصوبة العام للسكان المسلمين في إسرائيل من 1955-
2010 (المعدل بالألف)

السنة	المسلمون	مسيحيون	دروز	الجملة
1955	241	147.3	202.7	216.9
1960	274	150.8	243.4	245.5
1965	301.4	151.5	238.4	266.5
1970	267.6	109.8	215.5	236.3
1975	236.1	102.9	203.5	213.5
1980	185.7	84.5	187.7	171.8
1985	155.5	69.4	142.1	142.8
1990	154	82.4	129.5	132.1
1995	156.3	69.5	106.5	144.6
2000	157.5	78.7	101.5	145.5
2005	129	64.5	84	118.7
2010	112.9	61.2	74.9	105.2

المصدر:

- (1) Statistical Abstract of Israel, No 37, 1986, P 112. (1955 – 1970)
 (2) Statistical Abstract of Israel, No 42, 1991, P 128. (1975 – 1990)
 (3) Statistical Abstract of Israel, No 63, 2012, Pp 196 - 197. (1995 – 2010)

معدل الخصوبة العمرية الخاصة :

يعنى معدل الخصوبة العمرية الخاصة بدراسة عدد المواليد للأمهات في أعمارٍ معينة، إلى عدد الإناث في كل فئةٍ عمريةٍ، وعادةً ما تكون هذه الفئة العمرية فئةً خمسيةً، أي كل خمس سنوات⁽⁹⁾، وتشير بيانات جدول رقم (4) إلى أن معدلات الخصوبة العمرية الخاصة عند المرأة المسلمة كانت ترتفع بشكلٍ خاصٍ، وذلك في جميع الفئات العمرية مقارنةً بالمرأة المسيحية والمرأة الدرزية، فقد بلغت هذه المعدلات أقصاها عند المرأة المسلمة في الفئة العمرية من 25-29 عاماً، إلا أن هذه المعدلات انخفضت في هذه الفئة العمرية من 357.6 مولود لكل ألف امرأةٍ إلى 233.6 مولود لكل ألف امرأةٍ خلال الفترة من 1955-2010. وكذلك نجد أن هذا المعدل قد ارتفع في الفئة العمرية من 20-24 عاماً وهي الفئة العمرية الثانية التي يرتفع فيها هذا المعدل، ولكنه انخفض في هذه الفئة العمرية من 357.2 في الألف إلى 211.5 في الألف، وبطبيعة الحال انخفض معدل الخصوبة العمرية الخاص عند السكان المسلمين في الفئة العمرية من 15-19 عاماً، وذلك 139.1 في الألف

إلى 36.6 في الألف، وهذا دليل واضح على ارتفاع سن الزواج عند المرأة المسلمة، والحد من ظاهرة الزواج المبكر،

جدول رقم (4) معدلات الخصوبة العمرية للسكان المسلمين في إسرائيل من 1955 - 2010 (المعدل بالألف)

2010	2005	1995	1985	1975	1965	1955	السنة
المسلمون							الفئة العمرية
36.6	48.2	58.8	75.8	104.8	132.5	139.1	أقل من 19
211.5	231.1	254.8	241.3	345.5	392.6	357.2	24-20
233.6	230.3	265.7	268.1	383.3	448.2	357.6	29-25
159.8	170.4	199.8	209.1	348.4	434.1	356.7	34-30
85.6	97.3	116.9	136.3	242.8	317.9	222.1	39-35
22	25.8	35.8	52.5	96.1	177.4	120.8	44-40
1.5	2.3	3	3.1	28.6	70.4	37.9	49-45
مسيحيون							
3.3	5.3	153	18.1	37.3	53.4	64.3	أقل من 19
70.6	98.5	140.6	134.1	198.3	242.5	239	24-20
168	161.7	177.1	144.4	199.5	279.4	262.6	29-25
117.5	106.9	115.8	84.6	139.2	220	248.9	34-30
57.1	45.8	50.2	35.3	76.7	114.4	117.6	39-35
10.5	9.8	11.4	6.3	17.3	35.3	30.7	44-40
صفر	1.7	1.4	0.4	2.1	3.3	6	49-45
دروز							
10	14.9	34.3	40.6	64.6	87.9	91.6	أقل من 19
129.9	142.5	174.8	237.8	298.2	345.4	360.4	24-20
170	171.2	199.3	330.6	296.2	406.1	291.5	29-25
113.3	119.9	146.3	261.7	316.9	326.3	310	34-30
58	53.3	80	183.4	210.5	235.5	187.4	39-35
12.8	104.9	22.3	69.6	76.4	103.9	61.8	44-40
صفر	0.1	1.3	4.3	6.3	16.9	13.1	49-45

المصدر:

- (1) (1955 - 1990) Statistical Abstract of Israel, No 42, 1991, P 130.
- (2) (1995 - 2010) Statistical Abstract of Israel, No 63, 2010, P 198.

وبالتالي ارتفاع سن الزواج للإناث المسلمات إلى سن 20 عاماً فما فوق، وهي الفترة التي تنهي فيها المرأة المسلمة تعليمها الجامعي، وكلما تقدمت المرأة المسلمة في العمر قلت مقدرتها على الإنجاب كغيرها من النساء، لذلك يلاحظ أن هذه المعدلات كانت تنخفض في فئات الأعمار التالية، فكانت معدلات الخصوبة العمرية انخفضت عند هذه المرأة في العمرية من 45 – 49 من 37.9 في الألف إلى 1.5 في الألف، وتبقى معدلات الخصوبة العمرية عند المرأة المسلمة أعلى من مثيلاتها عند كل من المرأة المسيحية والمرأة الدرزية.

الخصوبة الكلية ومعدل التكاثر الإجمالي ومعدل التوالد الصافي:

يعنى معدل الخصوبة الكلية بدراسة متوسط عدد الأطفال التي تلدهم المرأة طوال فترة حياتها الإنجابية⁽¹⁰⁾، وبينما يرتبط معدل التكاثر الإجمالي ومعدل التوالد الصافي بمعدلات الخصوبة الكلية، ويبين معدل التكاثر الإجمالي عدد الإناث اللاتي تلدهن المرأة الواحدة في المدى العمري من 15 – 49 عاماً، بافتراض بقاء هذا العدد المولود من الإناث على قيد الحياة طوال مدة الإنجاب⁽¹¹⁾، وأما معدل التوالد الصافي فيعبر عن مدى إمكانية أي فتاة أن تمر الآن في فترة الخصوبة، وأن تنجب من تحل محلها، وتسلم رسالة الإنجاب إليهن، لذلك يعتبر معدل التوالد الصافي مقياساً صافياً للخصوبة بعد أخذ أثر الوفيات في الاعتبار⁽¹²⁾.

في الحقيقة أن دوائر الإحصاء الإسرائيلية لم تقم بحساب معدل التوالد الصافي للسكان المسلمين في إسرائيل إلا في عام 1975، إذ تظهر بيانات الجدول رقم (5)، أن معدلات الخصوبة الكلية والتكاثر الإجمالي، ومعدل التوالد الصافي للسكان المسلمين في إسرائيل أخذت في الانخفاض خلال الفترة من 1955 – 2010، فقد كانت المرأة المسلمة في إسرائيل تنجب 7.75 طفلاً في عام 1975، وكان من بين هؤلاء جدول رقم (5) معدل الخصوبة الكلية ومعدل التكاثر الإجمالي والتوالد الصافي للإناث المسلمات من 1955 – 2010، "مولود"

السنة	الخصوبة الكلية	التكاثر الإجمالي	التوالد الصافي	الخصوبة الكلية	التكاثر الإجمالي	التوالد الصافي	الخصوبة الكلية	التكاثر الإجمالي	التوالد الصافي	الخصوبة الكلية	التكاثر الإجمالي	التوالد الصافي
	مسلمين			مسيحيين			دروز			الجملة		
1955	7.96	3.95	-	4.85	2.24	-	6.58	3.80	-	7.1	3.55	-
1960	9.31	4.56	-	4.61	2.24	-	7.88	3.82	-	8.2	3.88	-
1965	9.87	4.78	-	4.74	2.30	-	6.1	3.69	-	8.7	4.07	-
1970	8.95	3.71	-	3.62	1.75	-	7.46	3.61	-	7.9	3.71	3.47
1975	7.75	376	3.54	3.35	1.62	1.53	6.85	3.32	3.13	7	3.31	3.11
1980	5.98	2.9	2.79	2.66	1.29	1.24	6.09	2.95	2.4	5.5	2.62	2.46
1985	4.6	2.37	2.29	2.12	1.03	1	4.47	2.17	2.10	4.4	2.12	2.05
1990	4.7	2.28	2.22	2.57	1.25	1.11	4.50	1.96	1.91	4.4	2.10	2.04

1.96	2	4.3	1.54	1.58	4.24	1.21	1.25	2.56	2.20	2.27	4.67	1995
1.94	2.04	4.2	1.44	1.49	3.07	1.20	1.24	2.55	2.24	2.31	4.74	2000
1.79	1.81	3.72	1.24	1.29	2.59	1.07	1.11	2.15	2.08	2.1	4.03	2005
1.72	1.74	3.51	1.16	1.20	2.40	1.06	1.10	2.14	1.82	1.91	3.75	2010

المصدر:

(1) (1955 – 2005) عوزي ربحون، وجلعاد ملاح، اتجاهات الديموغرافيا في إسرائيل، مركز متيزلاح للصهيونية واليهودية والليبرالية والفكر الإنساني، القدس، 2009، ص 41، (بالعبري).

(2) Statistical Abstract of Israel, No 62, 2011, Pp 196 - 197.

الأطفال 3.76 أنثى، ومن بين هذه الإناث 3.54 أنثى ممن يصلن إلى مرحلة الخصوبة المناظرة، إلا أن هذه المعدلات اتجهت نحو الانخفاض بشكل واضح بعد ذلك، ففي عام 2010 نجد أن عدد الأطفال الذين من المتوقع أن تنجبهم المرأة المسلمة انخفض إلى 3.75 طفلاً، وكان من بين هؤلاء الأطفال 1.91 أنثى، وأصبحت المرأة المسلمة تسلم رسالتها الإنجابية إلى 1.82 أنثى ممن يصلن إلى مرحلة الخصوبة المناظرة.

وظلت المرأة المسلمة في إسرائيل أكثر إنجاباً من غيرها من النساء العربيات، لذلك نجد أن المرأة الدرزية تنجب 2.4 طفلٍ طوال حياتها الإنجابية، ومن بين هؤلاء الأطفال 1.20 أنثى، وأصبحت المرأة الدرزية تسلم رسالة إنجابها إلى 1.16 أنثى، أما المرأة المسيحية فهي أقل النساء العربيات إنجاباً، إذ أصبحت هذه المرأة تلد 2.14 طفلٍ، ومن بين هؤلاء الأطفال 1.10 أنثى، وكان 1.6 أنثى ممن يصلن إلى مرحلة الخصوبة المناظرة.

الوفيات :

تعد الوفيات عنصراً مهماً من عناصر تغير السكان، إذ تفوق في أثرها عامل الهجرة، كما أنها تتناقض مع الخصوبة في أنها أكثر ثباتاً، وتؤثر - أيضاً - في تركيب السكان، كالتركيب العمري، فهي ترتبط دائماً بمستوى التعمير⁽¹³⁾.

وتشير بيانات جدول رقم (6) وشكل رقم (4) إلى أن معدل الوفيات الخام عند السكان المسلمين في إسرائيل كانت تتجه نحو الانخفاض، وذلك خلال الفترة من 1955-2010، إذ انخفضت هذه المعدلات من 8 في الألف إلى 1.9 في الألف،

وكان

المسلمون وغيرهم من السكان من الطوائف الدينية الأخرى يميلون إلى الاختلاف في نسبة صغار السن، والتي تصل عند السكان المسلمين 39.1%، وعند السكان المسيحيين 22.3%، وعند الدرزيين 30.5%⁽¹⁴⁾، فضلاً عن التفاوت في نسبة كبار

السن والذين تصل نسبتهم عند المسلمين إلى 3.4%، وعند الدرّوز 4.9%، وعند السكان المسيحيون 3.4% (15).

وفيات الأطفال الرضع:

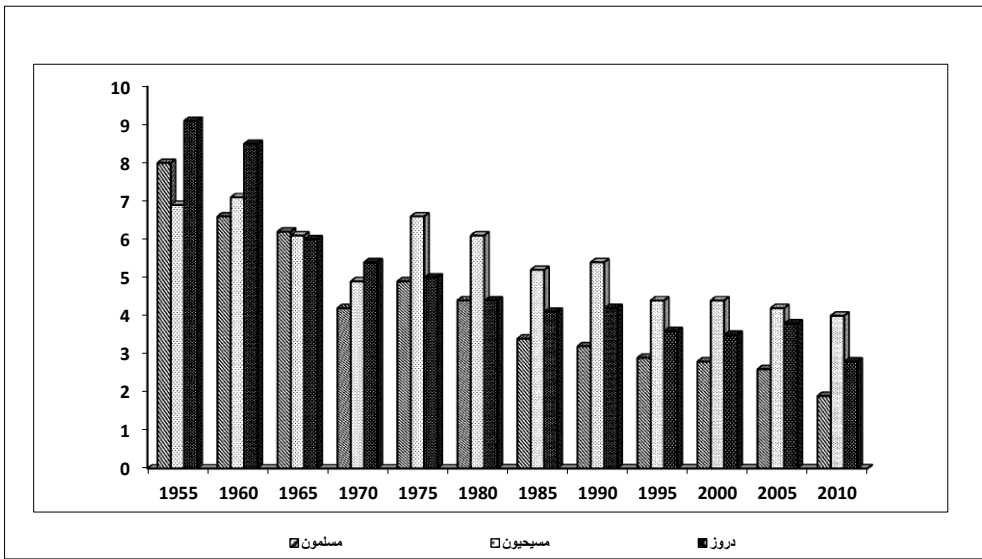
يعنى هذا المعدل بالأطفال الذين هم أقل من السنة الأولى من عمرهم في كل عامٍ لكل ألف مولودٍ في ذلك العام، ويمكن اعتبار معدل الوفيات للأطفال الرضع أحد المؤشرات الهامة في قياس مدى صحة المجتمع وسلامته (16).

جدول رقم (6) معدل الوفيات الخام والأطفال الرضع للسكان المسلمين في إسرائيل من 1955-2010. (المعدل بالآلف)

السنة	معدل الوفيات الخام				معدل الأطفال الرضع		
	مسلمون	مسيحيون	درّوز	الجملة	مسلمون	مسيحيون	درّوز
1955	8	6.9	9.1	7.9	63.7	50.9	63.2
1960	6.6	7.1	8.5	6.9	49.7	43.9	42.1
1965	6.2	6.1	6	6	42.7	36.3	57.8
1970	4.2	4.9	5.4	6.4	38.3	27.4	35.4
1975	4.9	6.6	5	5.6	39	25.6	35.9
1980	4.4	6.1	4.4	4.4	26	209	26.2
1985	3.4	5.2	4.1	3.7	18	12.3	18.7
1990	3.2	5.4	4.2	3.5	15.8	7	18.2
1995	2.9	4.4	3.6	3.3	11.8	6.1	8.9
2000	2.8	4.4	3.5	2.9	9.2	4.3	6.3
2005	2.6	4.2	3.8	2.8	8.1	3.2	5.9
2010	1.9	4	2.8	2.7	7.5	2.8	3.2

المصدر: استناداً إلى البيانات الواردة في:

- (1) (1955 – 2000) Statistical Abstract of Israel, No 53, 2002, Pp 3 - 6.
- (2) (2000 – 2010) Statistical Abstract of Israel, No 62, 2011, P 17.



شكل رقم (4)

عدد السكان المسلمين في إسرائيل قد انخفض بشكل واضح خلال الفترة من 1955-2010، وذلك من 63.7 في الألف إلى 7.5 في الألف، إذ كانت المرأة المسلمة في إسرائيل تنجب عدداً كبيراً من الأطفال، وكانت فرص تنظيم النسل لديها أقل مما هي عليه اليوم، لذلك فإن ارتفاع عدد الأطفال في الأسرة المسلمة يقلل من الرعاية الصحية والطبية، ولاسيما أن نسبة كبيرة من السكان المسلمين في إسرائيل كانوا من سكان القرى والتجمعات الريفية، مما أدى من زيادة واضحة في فرص وفاة الأطفال الرضع لديهم في بداية الفترة، أما في الآونة الأخيرة فإن المرأة المسلمة أصبحت أقل إنجاباً من ذي قبل، وأن فرص الرعاية الصحية للأطفال داخل الأسرة المسلمة أصبحت متوفرة بصورة أفضل، ولكل بالرغم من ذلك يلاحظ أن معدل وفيات الأطفال الرضع عند السكان المسلمين بقيت أعلى مما هي عليه عند كل من السكان المسيحيين، والتي انخفضت هذه المعدلات لديهم من 50.9 في الألف إلى 2.8 في الألف، وكذلك السكان الدرّوز، والتي انخفضت لديهم هذه المعدلات من 62.5 في الألف إلى 6.7 في الألف، وبطبيعة الحال فإن هذا الاختلاف في معدل الوفيات الرضع عند كل من السكان المسلمين والمسيحيين والدرّوز، يرجع إلى التفاوت الواضح بين هؤلاء السكان من حيث مدى توفر الرعاية الصحية، وفرص تنظيم الأسرة، وعدد الأطفال في الأسرة.

الزيادة الطبيعية:

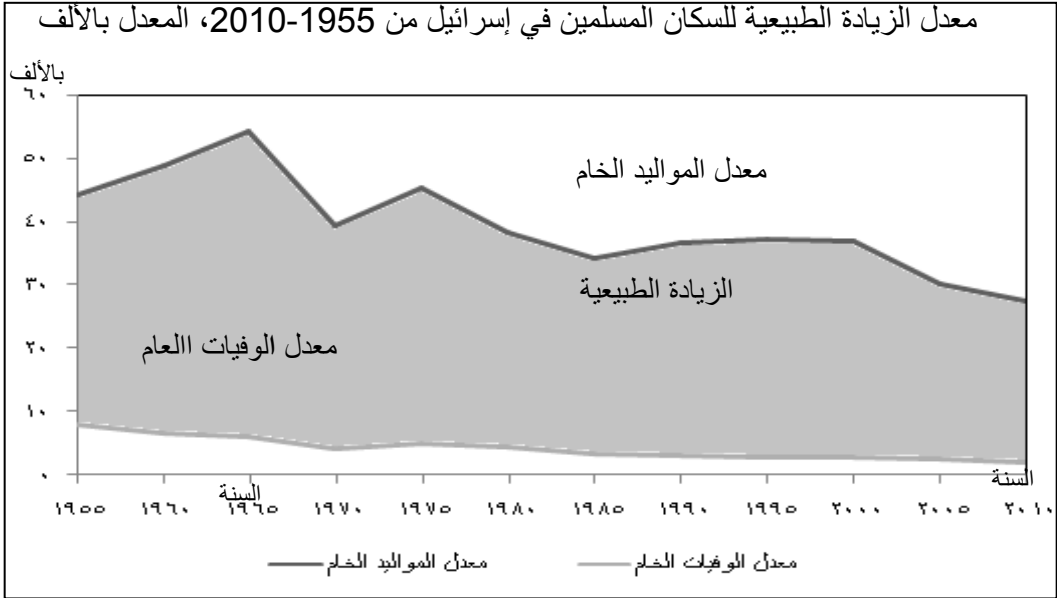
توجد اختلافات واضحة في معدلات الزيادة الطبيعية بين السكان المسلمين في إسرائيل، وسكان باقي الطوائف الدينية التي يتألف منها السكان الفلسطينيون في إسرائيل، إذ تشير بيانات جدول رقم (7) والشكل رقم (5)، إلى أن معدلات الزيادة الطبيعية للسكان المسلمين في إسرائيل انخفضت بشكل واضح خلال الفترة من 1955-2010، وذلك من 36.3 في الألف إلى 25.6 في الألف، وبالرغم من هذا الانخفاض الواضح في معدلات الزيادة الطبيعية لهؤلاء السكان، إلا أنها بقيت أعلى من المعدل العام للزيادة الطبيعية عند السكان الفلسطينيين في إسرائيل، لذلك نجد أنها

جدول رقم (7) معدل الزيادة الطبيعية للسكان المسلمين في إسرائيل من 1955-2010،
المعدل بالألف

السنة	مسلمون	مسيحيون	دروز	الجملة
1955	36.3	27.3	34.6	34.1
1960	42.3	28.2	40.4	39.2
1965	48	27.9	40.3	44
1970	35.7	18.3	36.8	38.2
1975	40.4	18.7	35.2	36.2
1980	34	15.8	34.1	31.5
1985	30.8	13.1	33.6	28.7
1990	33.6	16.9	32.5	30.8
1995	34.4	16.6	31.1	33.6
2000	34.1	16.5	27.8	32
2005	27.5	16.3	22.6	25.8
2010	25.6	16.1	20.9	23.9

المصدر: استناداً إلى البيانات الواردة في جدول رقم (2) و (6).

شكل رقم (5)



نجد أنها ترتفع كذلك عن معدلات الزيادة الطبيعية للسكان الدروز والتي انخفضت لديهم من 34.6 في الألف إلى 20.9 في الألف، وكذلك فهي ترتفع - أيضاً - عن

معدلات الزيادة الطبيعية للسكان المسيحيين والتي شهدت انخفاضاً واضحاً خلال هذه الفترة من 27.3 في الألف إلى 16.3 في الألف، وكما تشير البيانات الواردة في دوائر الإحصاء الإسرائيلية إلى أن أعداد السكان - الذين أضيفوا إلى السكان المسلمين عن طريق الزيادة الطبيعية - قد بلغت 1094400 نسمة خلال الفترة من 1955 - 2010 ، وقد ساهمت الزيادة الطبيعية بنحو 92% من إجمالي الزيادة السكانية لهؤلاء السكان خلال هذه الفترة، بينما بلغ عدد السكان الذين أضيفوا إلى السكان الدروز 98600 نسمة، وبلغت مساهمة الزيادة الطبيعية بنحو 90% من إجمالي الزيادة الكلية للسكان الدروز، وأخيراً فإن الزيادة الطبيعية قد أضافت للسكان المسيحيين 86800 نسمة، لتساهم الزيادة الطبيعية بنحو 78.1% من حجم الزيادة الكلية لهؤلاء السكان⁽¹⁷⁾.

الهجرة:

تعد الهجرة عنصراً رئيسياً من عناصر الدراسة السكانية؛ لأنها المصدر الثاني لتغير حجم السكان بعد الزيادة الطبيعية، ومع ذلك فإن دراستها ليست ميسرةً مثل دراسة المواليد والوفيات، وذلك لاختلاف البيانات بينها اختلافاً جوهرياً⁽¹⁸⁾. وتعد الهجرة مصدراً ثانوياً في نمو السكان المسلمين في إسرائيل ، وكما بات معروفاً فإن السكان المسلمين يعتمدون في نموهم السكاني على الزيادة الطبيعية، فإذا كانت الزيادة الطبيعية - كما سبق أن أشرنا - تساهم بنحو 92% في نمو السكان المسلمين، فإن الهجرة تساهم فقط بنحو 8% في نمو هؤلاء السكان خلال الفترة من 1955-2010- فعلى سبيل المثال - وكما هو واضح من الجدول رقم (8) فإن الزيادة الكلية للسكان المسلمين خلال الفترة من 1985 - 2010 قد بلغت 742500 نسمة، وأن عدد السكان الذين أضيفوا لهذه الزيادة عن طريق صافي الهجرة، وقد بلغ 26 ألف نسمة.

جدول رقم (8) صافي الهجرة عند السكان المسلمين من 1985 - 2010

الفترة	الزيادة الكلية للسكان	الزيادة عن طريق الهجرة	نسبة صافي الهجرة %
2010 - 1985	742500	26000	3.5
1990 - 1985	99800	700	0.1
1995 - 1991	133400	8900	6.7
2000 - 1996	155500	5600	3.6
2005 - 2001	170300	5700	3.4
2010 - 2006	180500	5100	2.8

المصدر:

Statistical Abstract of Israel, No 62, 2011, Pp. 90 – 91

وبذلك فإن الهجرة قد ساهمت بنحو 3.5% من جملة الزيادة الكلية لهؤلاء السكان، وكان أثر الهجرة عند هؤلاء السكان يتمثل في رجوع بعض السكان العرب من المسلمين إلى إسرائيل بواسطة لم شمل العائلات فقط، وذلك عن طريق الزواج سواءً أكان للذكور أو للإناث، وكان مصدرها هؤلاء المهاجرين، إما من الضفة الغربية أو قطاع غزة، أو مسلمون من الدول العربية المجاورة، إذ يمنح الشخص المتزوج من هؤلاء السكان المسلمين في إسرائيل حق المواطنة بمجرد عقد الزواج من زوجةٍ إسرائيلية.

وقد شهدت نسبة صافي الهجرة في الزيادة الكلية لهؤلاء السكان أقصاها خلال الفترة من 1990 – 1995، حيث بلغت 6.7%، ثم انخفضت إلى 2.8% في الفترة من 2006 – 2010، وقد ارتبطت هذه النسبة بالظروف السياسية والأمنية التي سادت المنطقة خلال تلك الفترة.

التوزيع الجغرافي للسكان المسلمين في إسرائيل:

يختلف توزيع السكان المسلمين في إسرائيل من قضاءٍ إلى آخر، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (9) والشكلان رقم (6) و (7) أن هناك بعض الأضية يتركز فيها

السكان المسلمون بأعدادٍ كبيرةٍ، بينما يقل هذا التركيز في أضيةٍ أخرى، ويكاد ينعدم تواجدهم في أضيةٍ ثالثة، وهذا يعني بطبيعة الحال أن السكان المسلمين في إسرائيل غير موزعين توزيعاً متساوياً في هذه الأضية⁽¹⁹⁾.

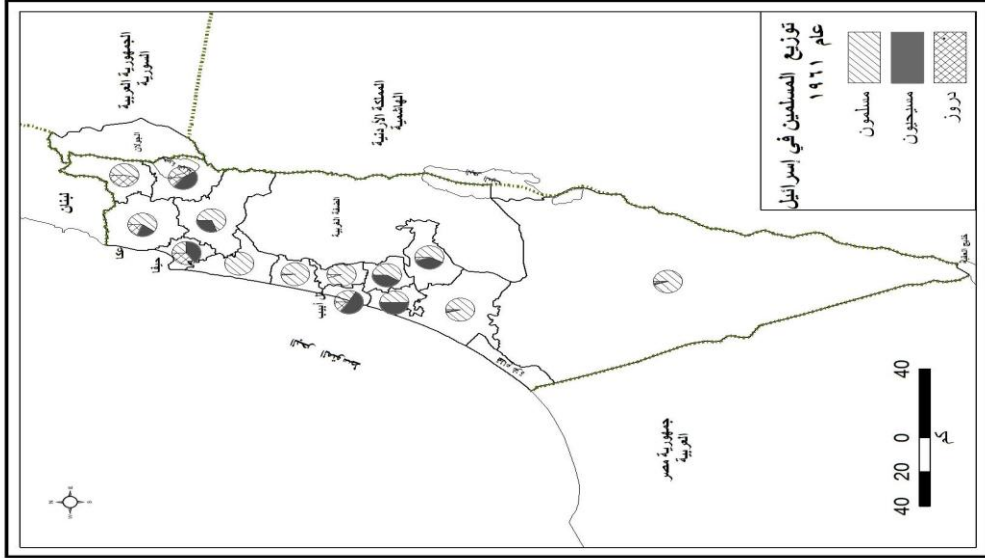
جدول (9) توزيع السكان المسلمين في إسرائيل في عامي 1961 - 2010

القضاء	1961						2010						
	مسلمون	مسيحيون	الجملة	نسبة	عدد	نسبة	مسلمون	مسيحيون	الجملة	نسبة	عدد	نسبة	عدد
القدس	2400	1600	4200	38.1	200	4.8	28900	11600	96	3.9	300	0.1	293800
لواء الشمال	89300	36000	142900	25.2	17600	12.3	485500	87600	73.9	13.3	84200	12.8	657300
صفد	1600	-	3000	46.7	1400	-	8600	-	76.1	-	2700	23.9	11300
كزيت	3200	3600	7900	45.6	1100	13.9	10600	10100	34.8	33.1	9800	32.1	30500
بئرزابل	37400	16300	53600	30.4	100	0.2	20.9400	36900	84.9	15	300	0.1	246600
عكا	47200	16200	78400	20.7	15000	19.1	257000	40600	69.7	11	71300	19.3	368900
لواء حيفا	33800	7700	48000	16.1	6500	13.5	188300	15600	82.6	6.8	24200	10.6	228100
حيفا	4600	7600	18600	40.9	6400	34.4	18400	15600	31.8	26.9	23900	41.3	57900
الضفيرة	29200	100	29400	0.4	100	0.3	169900	-	99.8	-	300	0.2	170200
لواء المركز	24500	2000	26900	7.4	400	1.5	148300	4000	97.4	2.6	-	-	152300
الشارون	17200	-	17400	98.9	200	1.1	86300	-	100	-	-	-	86300
بناح تكفا	4500	-	4700	95.7	200	4.3	31500	-	100	-	-	-	31500
الرملة	2600	1800	4400	40.9	-	-	29300	4000	88	12	-	-	33300
روحوفوت	200	200	400	50	-	-	1200	-	100	-	-	-	1200
لواء تل أبيب	3100	2800	6700	41.8	800	11.9	14000	3300	80	18.9	200	1.1	17500
لواء الجنوب	17800	400	18600	2.2	400	2.1	201000	-	99.6	-	900	0.4	201900
أشكول	-	-	-	-	-	-	9000	-	100	-	-	-	9000
لواء السبع	17800	400	16800	2.2	400	2.1	200100	-	100	-	900	0.4	201000
المجموع	170900	50500	247200	20.4	25800	10.5	1319100	122500	85	7.9	106900	12.8	1550900

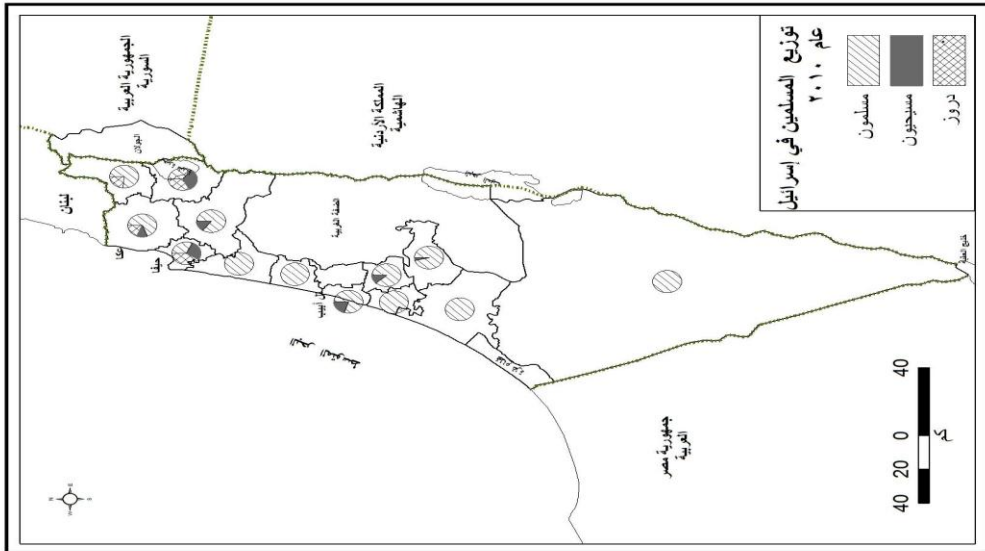
المصدر:

- (1) (1961) Statistical Abstract of Israel, No 54, 2003, pp 2-20.
- (2) (2010) Statistical Abstract of Israel, No 63, 2012, P 100.

شكل رقم (6)



شكل رقم (7)



وعلى مستوى الأولوية الإسرائيلية نجد أن السكان المسلمين يتركزون في لواء الشمال، إذ ارتفعت أعدادهم في هذا اللواء بشكل واضح خلال الفترة من 1961 – 2010، وذلك من 89300 نسمة إلى 485500 نسمة، وهذا يعني بطبيعة الحال

أن أعدادهم قد تضاعفت في هذا اللواء بمقدار خمس مرات ونصف في الآونة الأخيرة عما كانت عليه في بداية الفترة، ورافق هذا الارتفاع العددي لهؤلاء السكان ارتفاع في نسبتهم - أيضاً- والتي ارتفعت من 62.5% إلى 73.9%، ويأتي قضاء عكا في مقدمة أفضية هذا اللواء من حيث أعداد السكان المسلمين، فقد ارتفعت أعدادهم في هذا القضاء من 47200 نسمة إلى 257000 نسمة، لترتفع نسبتهم في هذا القضاء من 60.2% إلى 79.3% من جملة السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في هذا القضاء، ويحتل لواء القدس المركز الثاني من حيث أعداد السكان المسلمين والتي ارتفعت أعدادهم في هذا اللواء من 2400 نسمة إلى 281900 نسمة، لترتفع نسبتهم في هذا اللواء من 57.1% إلى 96%، ويعتبر لواء الجنوب ثالث الألوية الإسرائيلية من حيث أعداد السكان المسلمين، والتي ارتفعت أعدادهم من 17800 نسمة إلى 200100 نسمة، وقد بلغت نسبتهم في هذا اللواء 99%، ويتركز السكان المسلمون في قضاء بئر السبع، وكانت أعداد هؤلاء السكان قد ارتفعت - أيضاً - في لواء حيفا من 33800 نسمة إلى 188300 نسمة، لترتفع نسبتهم 70.4% إلى 82.2%، ويعتبر قضاء الخضيرة التابع لهذا اللواء معقلاً رئيسياً لهؤلاء السكان، والتي ارتفعت أعدادهم في هذا القضاء من 29200 نسمة إلى 169900 نسمة، وظلت نسبتهم في هذا القضاء تتجاوز 99%، أما لواء المركز، فيلاحظ أن أعداد السكان المسلمين قد ارتفعت فيه من 24500 نسمة إلى 148300 نسمة، لترتفع نسبتهم من 91.1% إلى 97.4%، ويتقدم قضاء الشارون أفضية هذا اللواء من حيث أعداد هؤلاء السكان، والذين ارتفعت أعدادهم من 17200 نسمة، إلى 86300 نسمة - وأيضاً - ظلت نسبتهم في هذا القضاء تتجاوز 99%، وظل السكان المسلمون في إسرائيل ينتشرون بأعداد قليلة في لواء تل أبيب، إذ ارتفعت أعدادهم في هذا اللواء من 2100 نسمة إلى 14 ألف نسمة، وكانت نسبتهم في هذا اللواء قد ارتفعت من 46.3% إلى 80%.

التركيب السكاني:

أولاً: التركيب العمري:

يقصد بالتركيب العمري دراسة عدد ونسبة كل مجموعة من سكان المجتمع أو الإقليم وفقاً لفئات عمريّة محددة، سواءً أكانت خمس أو عشر سنوات⁽²⁰⁾، ويمثل الهرم السكاني الاختلافات في التركيب العمري والنوعي بين المجموعات السكانية في الدولة الواحدة، أو بين الدول، فحينما يمثل الهرم السكاني الفئات العمرية والنوعية بيانياً تكون نتيجته هرماً قاعدته تمثل صغار السن، وتميل الجوانب بالترج صوب القمة، ممثلة النقص الناتج عن الوفيات في كل مجموعة عمريّة الواحدة تلو الأخرى⁽²¹⁾.

ويوضح الجدول رقم (10) تطور الفئات العمرية العريضة للسكان المسلمين في إسرائيل من 1955 - 2010، ويتبين لنا أن الفئة العمرية الأولى من 0 - 14 سنة - وهي فئة صغار السن - قد انخفضت بشكلٍ تدريجيٍّ وذلك من 48.9% إلى 39.1%؛ وذلك بسبب انخفاض معدلات المواليد الخام - كما سبق أن ذكرنا - لذلك فإن هذه الفئة العمرية كانت تنخفض كثيراً عن نسبة متوسطي الأعمار، والذين يمثلون فئات الأعمار من 15 - 64 عاماً، ومما لا شك فيه أن نسبة صغار السن عند السكان المسلمين في إسرائيل تؤثر بشكلٍ كبيرٍ على نسبة فئات الأعمار المتوسطة بعد فترةٍ من الزمن، حيث يهيئ هؤلاء السكان صغار السن للدخول في الفئات العمرية التالية، مما يزيد تبعاً من نسبة فئات الأعمار المتوسطة؛ لذلك نلاحظ ارتفاع نسبة الأعمار المتوسطة عند السكان المسلمين من 46.7% إلى 57.5%.

ويوضح الجدول رقم (11) والشكل رقم (8) اختلاف معالم التركيب العمري والنوعي للسكان المسلمين في إسرائيل بين عامي 1961 - 2010، إذ تبين أن نسبة الذكور لدى هؤلاء السكان في الفئة العمرية من صفر - 4 سنواتٍ قد انخفضت من

جدول رقم (10) الفئات العمرية العريضة للسكان المسلمين في إسرائيل من 1955 - 2010

دروز			مسيحيون			مسلمون			السنة
+	15	صفر	+	15	صفر	+	15	صفر	
65	64 -	14 -	65	64 -	14 -	65	64 -	14 -	
4.7	50	45.3	5.8	55.6	38.6	5.4	46.7	47.9	1950
3.9	48.5	47.6	5	56.5	38.5	4.4	48.2	47.4	1960
4.3	46	49.7	5.3	54.3	40.4	4	43.3	52.7	1965
4.2	46.2	49.6	5.8	57	37.2	3.4	43.9	52.7	1970
3.6	47.8	48.6	5.8	57.2	37	3.2	44.7	52.1	1975
3.2	49.9	46.9	5.7	60.6	33.7	2.7	47.4	49.9	1980
4.2	52.9	42.9	5.8	62.6	31.5	2.7	50.9	46.4	1985
4.5	46.7	48	5.9	64.4	29.7	2.5	54	43.5	1990
4.8	50.6	44.6	6	64	30	2.6	54.8	42.6	1995
4.7	52.4	42.9	6.8	63.8	29.4	2.6	54.8	43	2000
4.2	62.2	33.6	7.9	64.9	27.2	2.8	54.6	42.6	2005
4.9	64.6	30.5	9.7	68	22.3	3.4	57.5	49.1	2010

المصدر:

- (1) (1955 - 2000) Statistical Abstract of Israel, No 45, 2003, Pp 61 - 62.
- (2) (2000 - 2010) Rikaz Databank, Palestinian in Israel, 3rd SOCIO Economic Survey 2010, Report Executive Summary, The Galilee Society, Shefa - Amr, 2011, P 112.

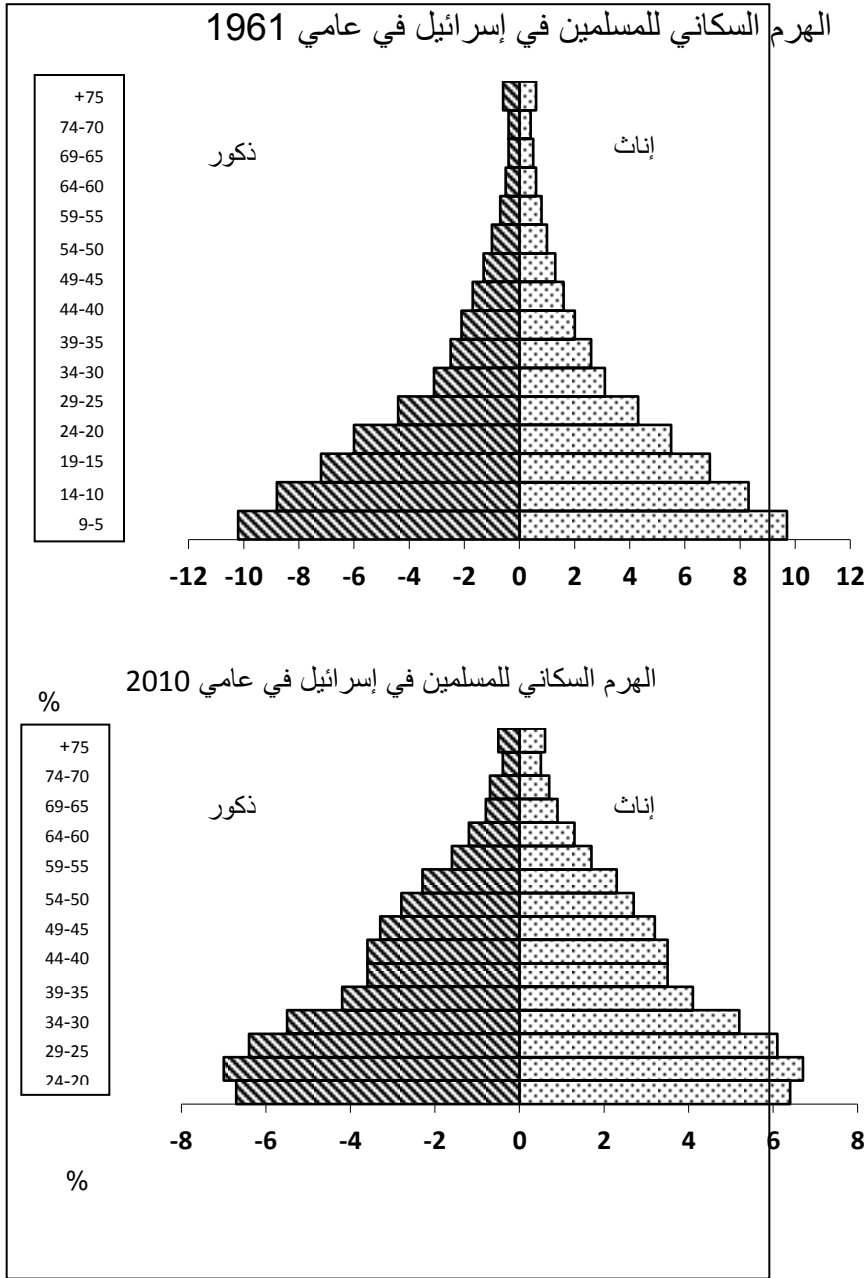
10.2% إلى 6.7%، وبمقارنة هذا الوضع بما هو عليه عند الدروز والمسيحيين، نجد أن نسبة الذكور انخفضت لدى الدروز في نفس هذه الفئة العمرية من 9.5% إلى 5.2%، بينما انخفضت لدى المسيحيين من 6.2% إلى 3.8%؛ ويرجع هذا الاختلاف إلى ارتفاع معدلات المواليد الخام، والتي تميز بها السكان المسلمون عن غيرهم من السكان الدروز والمسيحيين، لذلك تميز الهرم السكاني للسكان المسلمين في إسرائيل باتساع قاعدته مقارنة بسكان باقي الطوائف الدينية التي يتألف منها السكان الفلسطينيون في إسرائيل، ويستمر انخفاض نسبة الذكور بعد ذلك في الفئات

جدول رقم (1) التركيب العمري والجنسي لسكان المسلمين في إسرائيل في عامي 1961 - 2010

		1961						2010											
الفئة العمرية	الذكور	سجلون		البحر		سجلون		البحر		سجلون		البحر							
		الذكور	الإجمالي	الذكور	الإجمالي	الذكور	الإجمالي	الذكور	الإجمالي	الذكور	الإجمالي	الذكور	الإجمالي						
30	4.3	5.2	7.4	3.6	3.8	13.1	6.4	6.7	18.4	8.3	9.5	12	5.8	6.2	19.9	9.7	10.2	4.0	
10.4	5	5.4	8.3	4	4.3	13.7	6.7	7	16	7.9	8.1	11.9	5.7	6.2	17.1	8.3	8.8	3.5	
10.4	5	5.4	9	4.4	4.6	12.5	6.1	6.4	13.4	6.4	7	11.4	5.4	6	14.1	6.9	7.2	14.10	
10.2	4.9	5.3	9.1	4.5	4.6	10.7	5.2	5.5	11.6	5.5	6.1	11	5.4	5.6	11.5	5.5	6	19.15	
8.7	4.3	4.4	8.2	4.1	4.1	8.3	4.1	4.2	8.7	4	4.7	9.4	4.6	4.8	8.7	4.3	4.4	24.20	
8	3.9	4.1	7.2	3.6	3.6	7.1	3.5	3.6	7	3.4	3.6	7.7	4	3.7	6.2	3.1	3.1	29.25	
8.4	4.1	4.3	7.5	3.8	3.7	7.1	3.5	3.6	4.6	2.1	2.5	6.9	3.6	3.3	5.1	2.6	2.5	34.30	
7.5	3.7	3.8	7.2	3.6	3.6	6.5	3.2	3.3	4.2	2.1	2.1	5.5	2.9	2.6	4.1	2	2.1	39.35	
6.3	3.1	3.2	6.9	3.3	3.6	5.5	2.7	2.8	3.8	1.9	1.9	5.4	2.9	2.5	3.3	1.6	1.7	44.40	
5.5	2.7	2.8	6.6	3.3	3.3	4.6	2.3	2.3	2.8	1.3	1.5	4.6	2.5	2.1	2.6	1.3	1.3	49.45	
4.2	2	2.2	5.6	2.8	2.8	3.3	1.7	1.6	2.6	1.3	1.3	3.9	2.1	1.8	2	1	1	54.50	
3.4	1.7	1.7	4.7	2.3	2.4	2.5	1.3	1.2	1.9	0.8	1.1	2.7	1.4	1.3	1.5	0.8	0.7	59.55	
2.2	1.1	1.1	3.6	1.9	1.7	1.7	0.9	0.8	1.2	0.6	0.6	1.8	1	0.8	1.1	0.6	0.5	64.60	
1.7	0.9	0.8	2.9	1.5	1.4	1.4	0.7	0.7	1.2	0.6	0.6	2.2	1.3	0.9	0.9	0.5	0.4	69.65	
1.2	0.7	0.5	2.5	1.4	1.1	0.9	0.5	0.4	1	0.6	0.4	1.5	0.8	0.7	0.8	0.4	0.4	74.70	
1.9	1	0.9	3.2	1.9	1.4	1.1	0.6	0.5	1.6	0.8	0.8	2.1	1.2	0.9	1.2	0.6	0.6	75+	
100	48.3	51.1	100	50	50	100	49.4	50.6	100	48.2	51.8	100	50.6	49.4	49.1	50.8			

- (1) (1961) Statistical Abstract of Israel, No 31, 1980, p 54.
 (2) (2010) Rameeses Gharrah, Arab Society in Israel, Population Society Economy, The van leer institute, Jerusalem, 2012, pp 30,31.

شكل رقم (8)



العمرية حتى الفئة العمرية من 25 – 29 عامًا، إذ يلاحظ أن نسبة الذكور في هذه الفئة تبدأ في الارتفاع، ويستمر هذا الارتفاع عند الذكور في بقية الأعمار، وكانت نسبة الإناث عند السكان المسلمين في

إسرائيل قد انخفضت في الفئة العمرية الأولى وذلك من 9.7% إلى 6.4%، وكانت نسبتهم في هذه الفئة العمرية أعلى مما هي عليه عند إناث كل من الدروز والمسيحيين، وهناك حقيقةً أخرى لا بد من ذكرها، وهي أن هناك اختلافاً في نسبة الذكور والإناث في الفئات العمرية المختلفة عند السكان المسلمين، إذ ترتفع نسبة الذكور عن نسبة الإناث في فئات الأعمار من صفر حتى 44 عاماً، وتتساوى هذه النسب في الفئة العمرية من 45 – 49 عاماً، ثم ترتفع بعد ذلك نسبة الإناث عن نسبة الذكور في باقي الأعمار؛ ويرجع هذا الارتفاع إلى أن معدل الوفيات للإناث الصغار يفوق معدل الوفيات عند الذكور وذلك في بداية الأعمار، وتختلف الصورة بعد ذلك لتتساوى معدلات الوفيات للذكور والإناث في سن 45 – 49 عاماً، ثم ترتفع معدل الوفيات بعد ذلك عند الذكور مقارنةً بالإناث.

العمر الوسيط:

العمر الوسيط هو العمر الذي يقسم السكان إلى جزأين متساويين، أحدهما فوقه، والآخر دونه، ويبين العمر الوسيط المرحلة الديموغرافية التي يمر بها المجتمع، وأهمية العمر الوسيط تكمن في أنه من أهم المقاييس الشائعة للدلالة على فتوة السكان (xxii).

ويلاحظ من الجدول رقم (12) أن السكان المسلمين في إسرائيل كانوا أصغر سناً من السكان المسيحيين والسكان الدروز، فلقد بلغ العمر الوسيط عند السكان المسلمين 17.4 سنة في العام 1955، إلا أن العمر الوسيط لديهم ارتفع إلى 20.1 سنة في عام 2010، بينما ارتفع العمر الوسيط عند السكان المسيحيين من 20.4 سنة إلى 33 سنة، وعند السكان الدروز من 17.2 سنة إلى 25.4 سنة؛ وقد كان لارتفاع نسبة كبار السن، وانخفاض معدلات الوفيات وكذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي، والذي يحظى بها السكان المسلمون بصورة أقل مما هو عليه عند كل من السكان المسيحيين والدروز أثره الواضح في انخفاض العمر الوسيط لديهم.

جدول رقم (12) العمر الوسيط عند السكان المسلمين في إسرائيل من 1955 – 2010

السنة	مسلمون	مسيحيون	دروز
1955	17.4	20.4	17.2
1960	16	21	16.2
1965	13.8	20	15.2
1970	13.8	21.5	15.5
1975	14.2	21.2	15.6
1980	15	22.6	16.2
1985	15.9	24.2	16.9
1990	17.7	26.2	18.9
1995	18.4	25.7	20.2
2000	18.5	27	21.9
2005	18.6	28.7	23.5
2010	20.1	33	25.4

المصدر:

(1) (1955 - 2000) Statistical Abstract of Israel, No 55, 2004, P 61.

(2) (2005 - 2010) Statistical Abstract of Israel, No 62, 2011, P 75.

وعند دراسة العمر الوسيط للذكور والإناث عند السكان المسلمين لا بد أن نذكر أن دوائر الإحصاء الإسرائيلي لم تصنف العمر الوسيط للذكور والإناث للسكان المسلمين في إسرائيل إلا في عام 1990، وكما يظهر من الجدول رقم (13) يتبين أن الذكور المسلمين وإناثهم كانوا أصغر سناً من ذكور وإناث سكان باقي الطوائف الدينية

جدول رقم (13) العمر الوسيط حسب النوع عند السكان المسلمين في إسرائيل من 1995 – 2010

السنة	مسلمون		مسيحيون		دروز	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
1990	17.5	17.9	25.2	27.2	18.8	19
1995	17.9	18.4	25.5	28.3	19.6	19.8
2000	18.3	18.7	26.6	27.4	21.8	22.2
2005	18.5	18.8	28.3	29.3	23.3	23.6
2010	19.8	20.5	31.5	34.2	25	25.8

المصدر:

Statistical Abstract of Israel, No 63, 2012, P 148.

الأخرى، وكان العمر الوسيط قد ارتفع عند ذكور المسلمين من 17.5 سنة في العام 1990 إلى 19.8 سنة في عام 2010، ولدى إناثهم من 17.9 سنة إلى 20.5 سنة، وهنا تبدو الفروق بين العمر الوسيط للذكور والإناث ضئيلة وتزداد هذه الفروق عند السكان المسيحيين والدروز بشكل واضح. نسبة الإعالة:

ترتبط نسبة الإعالة بالتركيب العمري للسكان، وتتفق معظم الدراسات السكانية على اعتبار أن من تقل أعمارهم عن الخامسة عشر (معولون صغار) ، ومن تزيد أعمارهم عن الخامسة والستين عاماً (معولون كبار) ، أما قطاع السكان الباقي والذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 – 64 سنة يمثلون القطاع النشط اقتصادياً ، والذين تقع عليهم عبء الإعالة المجتمع^(xxiii).

ومن خلال دراسة الجدول رقم (14) نلاحظ أن نسبة الإعالة الكلية عند السكان

جدول رقم (14) تطور نسبة الإعالة عند السكان المسلمين في إسرائيل من 1955 – 2010

السنة	إعالة الصغار			إعالة الكبار			الإعالة الكلية		
	مسلمون	مسيحيون	دروز	مسلمون	مسيحيون	دروز	مسلمون	مسيحيون	دروز
1955	102.7	69.3	90.6	11.5	10.4	9.5	114.2	79.7	100.1
1960	98.6	68.2	98.2	9.3	8.9	8.	107.9	77.1	106.2
1965	121.6	74.5	108	9.2	9.7	9.5	130.8	84.2	117.5
1970	120.3	65.3	107.2	7.9	10.2	9	128.2	75.5	116.2
1975	116.6	64.6	101.5	7.1	10.3	7.4	123.7	74.9	108.9
1980	105.4	55.7	94.1	5.7	9.6	6.3	111.1	65.2	100.4
1985	91.3	50.2	81.2	4.7	9.3	8	96.7	59.5	89.2

114.7	55.3	85.2	9.7	9.2	4.7	105	46.1	80.5	1990
97.7	56.3	82.4	9.5	9.4	4.7	88.2	46.8	77.7	1995
91.2	56.6	83.8	9.1	10.5	4.7	82.1	46.1	79.1	2000
60.9	54.1	83.6	6.8	12.2	5.1	54.1	41.9	78.5	2005
55.3	49.9	74.6	7.5	13.2	5.9	47.8	36.7	68.7	2010

المصدر:

- (1) (1955 - 2000) Statistical Abstract of Israel, No 32, 1980, P 55.
(2) (1980 - 2010) Statistical Abstract of Israel, No 63, 2012, Pp 148,149.

المسلمين كانت ترتفع عن مثيلاتها لدى السكان الدروز والمسيحيين، وتميزت نسبة الإعالة الكلية عند السكان المسلمين بانخفاضها الواضح خلال الفترة من 1955 – 2010، وذلك من 114.2 شخص لكل مئة شخص في قوة العمل، إلى 74.6 شخصاً لكل مئة شخص في سن قوة العمل، بينما انخفضت نسبة الإعالة الكلية عند السكان الدروز من 100.1% إلى 55.3%، وعند السكان المسيحيين من 79.7% إلى 49.9%؛ ويرجع هذا التباين الواضح في نسبة الإعالة بين السكان المسلمون والسكان الآخرين إلى التباين الواضح في نسبة صغار السن والذين ترتفع نسبتهم لدى السكان المسلمون عن نسبة صغار السن عند باقي السكان من دروز ومسيحيين.

أما إعالة صغار السن عند السكان المسلمين فقد انخفضت من 102.7% إلى 68.71%، وتميز هؤلاء السكان بارتفاع نسبة إعالة صغار السن مقارنة بسكان باقي الطوائف الدينية الأخرى، فقد انخفضت نسبة إعالة الصغار عند الدروز من 90.6% إلى 47.8%، وعند المسيحيين من 69.3% إلى 36.7%.

ويبدو – أيضاً - أن نسبة إعالة الكبار قد انخفضت وذلك من 11.9% إلى 5.9% عند السكان المسلمين في إسرائيل، وأصبحت هذه النسبة تنخفض عن مثيلاتها عند السكان الدروز والتي انخفضت نسبة إعالة الكبار لديهم من 9.5% إلى 7.5%، وكذلك الحال بالنسبة للسكان المسيحيين، والتي ارتفعت نسبة إعالة الكبار عندهم من 10.4% إلى 13.4%، وهذا يؤكد على الاختلاف الواضح في نسبة كبار السن عند هؤلاء السكان والنتيجة عن معدلات الوفيات لكبار السن، والتي كانت واضحة عند السكان المسلمين والدروز، بينما تنخفض هذه المعدلات عند كبار السن للسكان المسيحيين.
ثانياً: التركيب النوعي:

يقصد بالتركيب النوعي للسكان النسبة بين عدد الذكور إلى عدد الإناث، وغالباً ما تحسب هذه النسبة لكل مئة أنثى، أي عدد الذكور لكل مئة من الإناث، فحينما يتساوى عدد الذكور والإناث بين السكان تكون نسبة النوع 100، وأن نسبة النوع عادةً ما تتراوح بين 100 – 105 ذكر لكل مئة أنثى، وقد تقل كثيراً أو تزيد كثيراً^(xxiv).

ويتبين من خلال دراسة الجدول رقم (15) أن أعداد الذكور لدى السكان المسلمين ترتفع عن أعداد الإناث خلال الفترة من 1955 – 2010، لذلك كانت نسبة النوع رغم انخفاضها من 106.2 ذكر لكل مئة أنثى إلى 102.3 ذكر لكل

جدول رقم (15) تطور نسبة النوع عند السكان المسلمين في إسرائيل من 1955 – 2010

السنة	مسلمون	مسيحيون	دروز
1955	106.2	100.5	105.7
1960	106.7	99	107
1965	106.1	99.1	107
1970	105.1	97.2	109.2
1975	104.2	98.4	107.2
1980	103	97.4	106.2
1985	103.6	94.8	105.2
1990	102.9	85.3	104.2
1995	103.9	95.3	104.7
2000	103.9	95.7	104.7
2005	103.9	95.7	104.4
2010	102.3	94	104

المصدر:

- (1) (1955 – 1990) Statistical Abstract of Israel, No 45, 1991, P 93.
- (2) (1995 – 2010) Statistical Abstract of Israel, No 62, 2011, P 148.

مئة أنثى خلال هذه الفترة ، فقد بقيت تميل لصالح الذكور دائماً، وهذا يعني أن المجتمع المسلم في إسرائيل مجتمعاً لم يشهد هجرة للذكور، كما هو الحال عند السكان المسيحيين والتي انخفضت نسبة النوع لديهم من 100.5 ذكر لكل مئة أنثى إلى 94 ذكراً لكل مئة أنثى خلال نفس الفترة، هذا بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الإناث المعمرات عند السكان المسيحيين عنها لدى الذكور، يبقى لنا أن نقول أن نسبة النوع عند السكان المسلمين تنخفض عما هي عليه عند السكان الدروز والتي انخفضت لديهم من 105.7 ذكر لكل مئة أنثى إلى 104 ذكر لكل مئة أنثى.

الخاتمة:

- من خلال هذه الدراسة للسكان المسلمين في إسرائيل يتبين لنا ما يلي:
- 1- أن أعداد السكان المسلمين في إسرائيل قد تضاعفت بشكل واضح خلال الفترة من 1955 – 2010، وذلك بمقدار أكثر من عشر مرات، وأن نسبتهم قد ارتفعت وذلك من 69.7% إلى 85% من جملة السكان الفلسطينيين في إسرائيل.
 - 2- الخصوبة عامل رئيسي في نمو السكان المسلمين في إسرائيل، وذلك بالرغم من انخفاضها الواضح خلال هذه الفترة، فقد انخفضت معدلات المواليد الخام من 44.3 في الألف إلى نحو 27.5 في الألف.
 - 3- أن المرأة المسلمة في إسرائيل أقل إنجاباً من ذي قبل، فقد انخفضت معدلات الخصوبة الكلية عند المرأة المسلمة في إسرائيل من 7.96 طفلاً إلى نحو 3.75 طفلاً خلال الفترة من 1955 – 2010، ومن بين هؤلاء المواليد والأطفال الذين تتجهم هذه المرأة قد وصل عدد الإناث إلى 1.91 أنثى بعد أن كان عدد الإناث يصل 3.76 أنثى في العام 1975، لذلك انخفض معدل التوالد الصافي من 3.543 أنثى يواصلن مرحلة الخصوبة المناظرة إلى 1.82 أنثى ممن يواصلن رسالة الإنجاب.
 - 4- أظهرت دراسة الوفيات عند السكان المسلمين في إسرائيل، أن الاتجاه العام للوفيات كان آخذاً في الانخفاض، فقد انخفضت معدلات الوفيات الخام عند هؤلاء السكان من 8 في الألف إلى 1.9 في الألف، وأن وفيات الأطفال الرضع انخفضت تبعاً، وذلك من 63.7 في الألف إلى 7.5 في الألف، وذلك بسبب التقدم الصحي والرعاية الطبية التي أصبح يحظى بها هؤلاء السكان، بالإضافة إلى قلة الإنجاب.
 - 5- أظهرت الدراسة أن معدلات الزيادة الطبيعية عند هؤلاء السكان انخفضت وذلك من 36.3 في الألف إلى 25.6 في الألف، وقد ساهمت الزيادة الطبيعية بنحو 92% من إجمالي الزيادة الكلية لهؤلاء السكان خلال الفترة من 1955 – 2010، وأن الهجرة ساهمت بما نسبته 8% من حجم هذه الزيادة السكانية فقط.
 - 6- يتميز السكان المسلمون في إسرائيل بأنهم صغار السن، وذلك لانتساع قاعدة الهرم السكاني، إذ بلغت نسبة صغار السن 39.1%، بينما وصلت نسبة متوسطي الأعمار إلى 57.5%، ويعكس التركيب العمري لهؤلاء السكان انخفاض نسبة صغار السن ونسبة كبار السن على حد سواء، وما نتج عن ذلك من انخفاض نسبة الإعالة الكلية، وذلك 114.2% إلى 74.6%.
 - 7- أظهرت الدراسة أن العمر الوسيط عند السكان المسلمين كان على ارتفاعه وذلك من 17.4 عاماً إلى 20.1 عاماً خلال الفترة من 1955 – 2010، وأن هؤلاء السكان أصغر سناً من السكان المسيحيين والسكان الدروز على حد سواء، وأن الذكور المسلمين أصغر سناً من إناثهم.
 - 8- وتبين من دراسة النوع عند هؤلاء السكان أن نسبة النوع عندهم قد انخفضت من 106.2 ذكراً لكل مئة أنثى إلى 102.3 ذكراً لكل مئة أنثى خلال الفترة من 1955 – 2010، وأن نسبة النوع لا زالت تميل لصالح الذكور، وأن المجتمع المسلم داخل إسرائيل لم يشهد هجرة للشباب خارج البلاد، وخاصةً من الذكور.

Bibliography

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- أحمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 1997.
- 2- أمل يوسف الصباح، سكان دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة في جغرافية السكان، الجمعية الكويتية، عدد 72، 1979.
- 3- أمين عطايا، فلسطينيو العام 1948، شؤون فلسطينية، عدد 207، مركز الأبحاث الفلسطيني، بيروت، 1988.
- 4- حسن عبد القادر صالح، سكان فلسطين ديموغرافيا وجغرافيا، الجامعة الأردنية، دار الشروق، عمان، 1985.
- 5- عبد الرزاق حليبي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.
- 6- عبد الفتاح إمام حزين، جغرافية السكان الأسس والتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2004.
- 7- فايز محمد العيسوي، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.
- 8- فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 1980.
- 9- سكان الإسكندرية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1980.
- 10- مشكلات السكان في الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985.
- 11- جغرافية السكن والسكان فصول مختارة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.
- 12- جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 13- فتحي محمد مصليحي، جغرافية السكان الإطار النظري وتطبيقات عربية، الطبعة الثانية، جامعة المنوفية، القاهرة، 2000.
- 14- محمد الحسين الصطوف، الإحصاء السكاني، منشورات جامعة سيها، الطبعة الأولى، الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، 1995.
- 15- محمود معياري، التركيب السكاني، دليل إسرائيل العام، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، الطبعة الثالثة، بيروت، 1997.
- 16- مصطفى سخيني، قضاء مرج ابن عامر دراسة في جغرافية السكان، مع التركيز على بلدة دبورية، دراسة حالة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2003.
- 17- وارين تمبسون ودافيد لويس، مشكلات السكان، مترجم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1999.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Efraim Orni and Elisha Efarat, Geography of Israel, University Press, Jerusalem, Israel, 1973.
- 2- Rameeses Gharrah, Arab Society In Israel Population Society, Economy, The Van Leer, Institue, Jerusalem, 2012.
- 3- Rikaz Databank Palestinian in Israel, Socio Economic Survey 2010, Report Executive Summary, The Galilee Society, Shafa Amr, 2011.
- 4- Statistical Abstract of Israel, No 32, 1980.
- 5- Statistical Abstract of Israel, No 37, 1986.
- 6- Statistical Abstract of Israel, No 42, 1991.

- 7- Statistical Abstract of Israel, No 53, 2002.
- 8- Statistical Abstract of Israel, No 54, 2003.
- 9- Statistical Abstract of Israel, No 55, 2004.
- 10- Statistical Abstract of Israel, No 56, 2005.
- 11- Statistical Abstract of Israel, No 62, 2011.
- 12- Statistical Abstract of Israel, No 63, 2012.

المراجع العبرية:

- 1- המשדד המרכזי לסתתסתיקה , ישראל במספרים , 2011 , ירושלים , 2012. دائرة الإحصاء المركزية ، إسرائيل في أرقام 2011 ، القدس ، 2012
 - 2- המשדד המרכזי לסתתסתיקה , מצב תושבי ישראל עד שנת 2025 , ירושלים , 2004 .
دائرة الإحصاء المركزية ، توقعات سكان إسرائيل حتى عام 2025 ، القدس ، 2004 .
 - 3- עוזי רבחון וגלעד מלש , כיווני הדימוגרפיה בישראל , מרכז מיצלח לציונות וליהדות והתודעה האנושית הליברלית , ירושלים , 2009.
عوزي ربحون و جلعاد ملاش ، اتجاهات الديموغرافيا في إسرائيل ، مركز ميتزلح للصهيونية واليهودية وليبرالية الفكر الإنساني ، القدس ، 2009 .
 - 4- סירגו דלה ברגואלה , היתכנות הפוריות בישראל , האוניברסטה העברית , ירושלים , 2011 .
سيرجو دالا يرجوالا ، احتمالات الخصوبة في إسرائيل ، الجامعة العبرية ، القدس
-

